

# مصر: قلق من السلفيين وترقب حذر من الإخوان



الدعايات الانتخابية تملأ شوارع القاهرة

يوجد ما يمنع من التحالف مع أي فصيل سواء كان ليبراليا أو يساريا بقطاعات تهم مصلحة البلاد واقتصادها. وقال إن الجماعة لا ترفض السياحة بل تعتبرها صناعة تعود بالنفع على الدولة، كما أن الحريات العامة وحقوق الأقليات في الإسلام مقدسة ولا يمكن المساس بها، وأن أولويات الجماعة ستركز على تنمية المجتمع والمواطنين على حد تعبيره. وحسول اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية "كامب ديفيد"، أكد صالح

٨٠ عاما لم تأت نفعها. وتوقع بأن لا يحصل التيار السلفي على أكثر من ١٠ إلى ١٥ في المئة من مقاعد مجلس الشعب بأقصى تقدير، وقال إنها نسبة ليست مخيفة مقارنة ب٨٥ في المئة من أعضاء المجلس الذين لن يكونوا معهم في تصرفاتهم التي ربما عليها ملاحظات وتحفظات. إلا أن المسؤول البارز بتنظيم الإخوان المسلمين، أكد أن إمكانية تحالف الجماعة مع السلفيين يتوقف على الموضوع وليس الأيديولوجية، كما لا

من جانبه رفض الدكتور صبحي صالح الفائز بعضوية مجلس الشعب عن حزب الحرية والعدالة النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، ما اعتبره بحملات التشكيك في قدرات الشعب على التمييز والاختيار. واتهم صالح قوى الليبرالية ويسارية وعلمانية بالوقوف وراء ما يعرف بحملة الفزاعة من الإسلاميين منذ الاستفتاء على التعديلات الدستورية بمارس الماضي، لافتا إلى أن ما تعرضت له الجماعة من حملات تشويه على مدار

بعد أن دعا إلى تغطية وجوه التماثيل الفرعونية المصرية وشبهها بالأصنام، كما وصف أدب نجيب محفوظ الحائز جائزة نوبل بالإحادي. وقد أبدت القوى السياسية غير الإسلامية أيضا ارتياحها إزاء نجاح الدكتور عمرو حمزاوي بدائرة مصر الجديدة، والدكتور مصطفى النجار مرشح حزب العدل بدائرة مدينة نصر، ومحمد حامد مرشح حزب المصريين الأحرار بدائرة قصر النيل، وهي الدائرة التي يوجد بها ميدان التحرير.

وأشار سامي إلى أهمية التفريق بين السلفيين والإخوان المسلمين، الذين هم أكثر حنكة وخبرة من النورط بأفكار تجعل الرأي العام في حالة عدائية معهم، إذ أنهم أعطوا تلميحات في السياحة في الحريات العامة، كما أدلوا بتصريحات فيها قدر من التهدة، متصورا أن تشكل مجموعة السلفيين الجناح المعارض الأكثر تشددا في البرلمان.

وتوقع سامي أن يهتم الإخوان بالقضايا المحلية الشائكة من أجور و بطالة، إذا ما سيطروا على مجلس الشعب وقاموا بتشكيل حكومة، أما على المستوى الدولي أشار إلى أنهم ليسوا ببعيد عن كرامته بطريقة مسؤولة، خاصة في ما يتعلق باتفاقية السلام، كما لن يبادروا على الأقل في الفترة القادمة، بأعمال تمثل خروجا على التزامات مصر السابقة.

غير أن رئيس حزب الكرامة أشار إلى وجود نوع من الارتياح، من أن يشكل السلفيين مع الإخوان حالة مهيمنة على مجلس الشعب، خاصة في ما يتعلق بإعداد الدستور الذي اعتبره معركة الخط الوطني القادمة، إذا مارست جماعة الإخوان لعبة "الأسلمة" مع السلفيين، ومحاولة العبث بأوضاع مستقرة بمصر منذ عقود طويلة، ما يمكن أن يؤدي إلى صدام مع القوى الأخرى ولن يكون الجيتس بعيدا عنها. وأدت تصريحات بعض المرشحين السلفيين، التي فقدهم عددا لا بأس به من مقاعد المرحلة الأولى بجولة الإعادة، وبخاصة عبد النعمم صبحي، أبرز قادة السلفية بالإسكندرية، الذي أحدث سقوطه فرحة كبيرة بين صفوف المثقفين والقوى السياسية منها الليبرالية واليسارية وكبار الكتاب،

القاهرة / CNN

تتجه القوى الإسلامية في مصر إلى حسم الانتخابات التشريعية لمجلس الشعب لصالحها، بعد مؤشرات المرحلة الأولى، والتي استحوذت على ٦٠ بالمئة من مقاعدها بالانتخابات التي جرت في ٩ محافظات، منها ٤٠ بالمئة لحزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، و ٢٠ بالمئة للتيار السلفي.

وأدت نتائج المرحلة الأولى إلى إثارة المخاوف بين فئات عديدة من الشعب المصري، خاصة في الأوساط الليبرالية واليسارية والعلمانية الداعمة للدولة المدنية، من قيام التيارات الإسلامية بالتضييق على الحريات العامة والمرأة والسياحة، حتى وصلت إلى حالة من الاستقطاب.

غير أن عددا من المراقبين السياسيين عبروا في تصريحات لموقع CNN بالعربية، عن ارتياحهم إزاء جماعة "الإخوان المسلمين"، الذين اعتبروها أكثر خبرة وحنكة سياسية من التيار السلفي في عدم الخورط في إثارة واستفزاز الرأي العام. كما عبروا عن اعتقادهم في أن الجماعة ستحترم المعاهدات الدولية التي وقعتها الحكومات السابقة، وخاصة معاهدة "كامب ديفيد" مع إسرائيل، وفي ذات الوقت أعربوا عن قلقهم من إمكانية تحالفهم مع السلفيين.

وقال الدكتور محمد سامي، رئيس حزب الكرامة، إنه لم يتوقع النتيجة التي حققها التيار السلفي بالمرحلة الأولى بالانتخابات، وإن نجاحه ربما تم بمعاملة ونوع من عدم النزاهة، بعد أنباء تلقي عدد منهم أموالا ضخمة من السعودية وقطر.

## الفارديان؛ باكستان تستعد لتوريث الحكم لنجل زاردي

طهران / د ب أ

السلطة وسيظل فيها وسيعود قريبا، لكن الجارديان تشير إلى أن الرئيس والدائرة القريبة منه لا تزال تشعر بالقلق من احتمال حدوث انقلاب عسكري. وتقول الصحيفة، إن التركيز الأكبر ينصب على نجل زاردي الذي قضى أغلب سنوات شبابه في الخارج، لكنه عاد إلى باكستان العام الماضي، وتقل قول وهاب إن بيلوال موجود في باكستان لإنبات أن الحزب "الحاكم" والعائلة لن يذبحا، وتشير الصحيفة إلى أن خططها بمشاركة نجل زاردي في سلسلة من المسيرات والزيارات عبر باكستان في الأسابيع المقبلة تم تعليقها لأسباب أمنية، لكن يبدو واضحا أن بيلوال الذي تخرج حديثا من جامعة أكسفورد البريطانية يتم اعاده لتولي

تحدثت الصحيفة عن احتمالات نقل السلطة لبيلوال بوتو زاردي، نجل الرئيس الباكستاني أصف علي زاردي ورئيسة الوزراء السابقة بنظير بوتو التي اغتيلت عام ٢٠٠٧، وذلك بعد أن قال كبار المسؤولين في إسلام آباد، إن الرئيس الباكستاني سيظل في الخارج لتلقي العلاج لفترة قد تصل إلى أسبوعين، بعد إصابته بوعدة صحية قبل ثمانية أيام، وهو ما زاد من المخاوف من فترة طويلة من عدم الاستقرار السياسي في هذا البلد المضطرب.

ونقلت الصحيفة عن فوزية وهاب، مستشارة الرئيس وزيرة الإعلام السابقة قولها، إن زاردي لا يزال في

## عائشة القذافي تستفسر عن سير التحقيقات في مقتل والدها

لاهاي / ا.ف.ب

وحشي". وقتل معمر القذافي ونجله المعتصم في ٢٠ أكتوبر الماضي في سرت على يد متطرفين ليبيين بعد وقوعهما في الأسر. وكانت الجنازة الدولية قد أصدرت في ٢٧ يونيو مذكرات توقيف بحق معمر القذافي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية ارتكبتها اعتبارا من ١٥ فبراير خلال قمع الانتفاضة في ليبيا.

إذا كان المدعي العام لويس مورينو-أوكامبو يحقق حول مقتل أبيها وشقيقها وفي حال النفي فهي تسأل عن السبب"، مضيفا "حسب المعلومات المتوفرة لدي، فإن معمر القذافي والمعتصم القذافي اعتقلا وهما على قيد الحياة في وقت لم يتسكلا فيه تهديدا لأحد"، مبينا "لقد اغتيلتا إن بأشع الطرق وعرضت جثتيهما بعد التمثيل بهما وانتهاك حرمتيهما"، واصفا ما تعرضا له بأنه "قتل

عائشة تريد أن تعرف ما حدث في المحكمة الجنائية الدولية من الشهداء السياسيين، ومن ثم فإنه هو المستقبل السياسي.

وأضاف الجارديان أن حملة اتصال كبيرة لإطلاق بيلوال، الذي خلف أمه في رئاسة حزب الشعب، شخصية وطنية، قد تمت مناقشتها من قبل شخصيات رفيعة المستوى في الحزب الشهر الماضي، وسيلعب بيلوال دورا كبيرا في الاحتفال بذكرى وفاة والدته التي توأكب في ٢٧ ديسمبر القادم، ومنذ رحيل زاردي إلى دبي للعلاج، تعلن الحكومة والحزب عن كل مشاركة من جانب نجله الشاب.

لارييس / رويترز

## إدانة الرئيس الفرنسي السابق في محاكمة بشأن الفساد

وفي غياب شيراك البالغ من العمر ٧٩ عاما، والذي ظل في السلطة من ١٩٩٥ حتى ٢٠٠٧ اعتبره القاضي مذنباً بتهمة إساءة استغلال الأموال العامة.وقدم شيراك للمحاكمة بتهمة تحويل أموال عامة إلى وظائف وهمية لأعوان سياسيين، حين كان رئيسا لبلدية باريس بين عامي ١٩٧٧ و

1٩٩٥ وهي الفترة التي شكل فيها حزبا ديجوليا جديدا ينتمي ليمين الوسط أطلق من خلاله مسعاه الناجح لتولي الرئاسة. ومن المتوقع أن يعلن القاضي في وقت لاحق العقوبة التي ستقرض على شيراك إذا ما كان سيقرر فرض عقوبة.

اعتبر قاض فرنسي الرئيس السابق جاك شيراك مذنباً، أمس الخميس، في محاكمة، بشأن فساد سياسي تمثل أول إدانة لرئيس دولة منذ المارشال فليب بيتان الذي تعاون مع النازيين عام ١٩٤٥.

## الرئيس التونسي يدعو الشعب لهدنة سياسية لسته أشهر

تونس / وكالات

في اقتتال سياسي منصبي رئاسة البلاد ورئاسة البرلمان الانتقالي. وفترة المجلس التأسيسي الذي تم انتخابه هي عام يوضع فيها الدستور ويجري الإعداد لانتخابات جديدة على أساسه. وكلف المرزوقي يوم الأربعاء الأمين العام لحزب النهضة حمادي الجبالي بتشكيل أول حكومة منبقة عن انتخابات حرة بعد نحو عام من اندلاع ثورة أطاحت بالرئيس السابق. وكشفت مصادر من داخل الائتلاف الفائز في الانتخابات أن الجبالي سيعرض تشكيلة حكومته نهاية الأسبوع الحالي او بداية الأسبوع المقبل على أفضل تقدير لكي يصدق عليها المجلس التأسيسي.

والإضرابات، متعهدا بأنه اذا لم تنفرج الأمور في غضون ستة أشهر فسوف يقدم استقالته. وقد شهدت تونس مئات الاحتجاجات في الأشهر القليلة الماضية معظمها بسبب سوء احوال المعيشة وتقشي البطالة، وتحول بعضها الى حوادث شغب اجبرت قوات الامن على اطلاق النار في الهواء وقال المرزوقي في مقابلة على شاشة التلفزيون الرسمي انه يدعو الشعب التونسي الى الالتزام بهدنة سياسية واجتماعية لمدة ستة اشهر فحسب. وتابع : انه يطلب هدنة سياسية تشمل كل الأحزاب السياسية وهدنة اجتماعية تتوقف فيها على الفور كل الاعتصامات

الرابع من هذا الشهر. وكان من تداعيات تلك المزارع اندلاع احتجاجات وتظاهرات واسعة في موسكو وعدد من المدن الروسية الأخرى، حيث طالب المحتجون في موسكو وسان بطرسبرغ وغيرها من المدن بإعادة إجراء تلك الانتخابات، التي قالوا إنها كانت عرضة للتزوير والتلاعب واسع النطاق. كما دعا المظاهرون الى إنهاء حكم ونفوذ بوتين، بعد أن أظهرت نتائج الانتخابات البرلمانية فوز حزبه "روسيا المتحدة" بأغلبية ضئيلة. ويرى مراقبون أن محصالات بوتين وغيره من المسؤولين الروس امتصاص السخط في الشارع لن تقلل من حساسة المحتجين في المطالبة بالإصلاحات السياسية، وضع حد لنفوذ النخبة الحاكمة التي يقودها بوتين منذ ١٢ عاما.

## بوتين يقبل بالاحتجاجات ويوعز بتركيب كاميرات في مراكز الاقتراع

موسكو / رويترز

أخرى. إلا أن بوتين أصر في الوقت نفسه على أن نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة كانت تعبيراً عن التوازنات بين القوى السياسية المختلفة في البلاد. وجاءت تصريحات بوتين خلال حوار تلفزيوني مباشر تلقى فيه اتصالات من مواطنين اعتياديين، بجريه سنويا. وقال: رأيت في التلفزيون العديد من الشباب، ناشطين يعبرون بوضوح عن موقفهم، وأنا مسرور لرؤية ذلك، في إشارة الى الاحتجاجات التي شهدتها موسكو، التي شارك فيها نحو ٥٠ ألفا، وموسكو وعدة مدن أخرى شهدت تظاهرات ضد بوتين ومدفيديف وكان الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف قد أمر الأحد بفتح تحقيق حول مزاعم بانتهاكات وقعت خلال عملية الاقتراع البرلماني التي جرت في

قال رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين أمس الخميس: إن الاحتجاجات في روسيا مقبولة بشرط أن تكون في إطار القانون والنظام.

وأوعز بوتين، المرشح الأبرز في الانتخابات الرئاسية المقبلة، بتركيب كاميرات مراقبة تنقل مباشرة عبر الإنترنت في مراكز الاقتراع بروسيا، البالغ عددها ٩٠ ألفا.

ويرى مراقبون أن إيعاز بوتين بتركيب الكاميرات لمراقبة الانتخابات الرئاسية، المنتظر إجراؤها في مارس/ آذار المقبل، تهدف الى امتصاص السخط الواسع من اتهامات بتزوير وتزييف الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وهي السبب في الاحتجاجات الضخمة التي شهدتها موسكو ومدن روسية

## أبناء عن مقتل ٢٣ جندياً بمواجهات في درعا واتهامات لضباط سوريين بالقتل المنهج

واشنطن / CNN

قال ناشطون سوريون إن جنودا سوريين متشقين قتلوا ٢٧ من الجنود النظاميين وعناصر من الأمن السوري في سلسلة هجمات ومواجهات في محافظة درعا جنوبي البلاد امس الخميس، في وقت وجهت فيه منظمة حقوق إنسان دولية اتهامات لضباط سوريين بالقتل والتعذيب المنهجي. ووضح المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره لندن: إن الجنود المشفقين دخلوا في مواجهات مع الجنود الحكوميين وعناصر الأمن في موقعين رئيسيين في مدينة درعا، الى جانب مواجهة أخرى عند نقطة تفتيش خارج المدينة.

وفي حال تأكدت هذه الأرقام ستكون هذه عملية تنفيذها القوات المنتسقة عن الجيش السوري منذ بدء الانتفاضة السورية ضد نظام حكم الرئيس السوري بشار الأسد منذ نحو تسعة أشهر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن العملية حتى الآن، إلا أن "جيش سورية الحرة"، وهي جماعة من المشفقين من الجيش السوري

تعمل من الأراضي التركية، أعلنت في الماضي مسؤوليتها عن هجمات مماثلة في مناطق سورية.

**قتل وتعذيب ممنهجين** من جانبها، قالت منظمة "هيومان رايتس ووتش" لحقوق الإنسان، ومقرها نيويورك، إنها وثقت أدلة وبراهين بوقوع تعذيب وقتل ممنهج للمدنيين من قبل قوات الأمن السورية.

وتقول المنظمة: إن تلك الأدلة قائمة على شهادات وروايات أدلى بها أكثر من ٦٠ جنديا وضابطا منشقا عن الجيش السوري. وأوردت المنظمة أسماء ٧٤ ضابطا سوريا اتهمتهم بالضلوع مباشرة بجرائم ضد الإنسانية، لكنها قالت أيضا إن المسؤولية النهائية بوقوع مثل هذه الجرائم تقع على عاتق الرئيس السوري بشار الأسد.

حان الوقت

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد ناشد



قوات امن سورية